

¹ يَسْأَلُونَ، إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ. أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً. أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ زَنَيْتِ. بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ. لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ² اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَيْضَابِ، وَانْظُرِي أَيْنَ لَمْ تَضَاجَعِي. فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَجَسَّتِ الْأَرْضُ بِزَنَاكِ وَبِشَرِّكِ. ³ فَامْتَنَعَ الْغَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَبْهَةُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ كَانَتْ لَكَ. أَبَيْتِ أَنْ تَخْجَلِي. ⁴ أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي، يَا أَبِي، أَلَيْفُ صَيَايَ أَنْتِ. ⁵ هَلْ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ. هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمِلْتُ شُرُورًا، وَاسْتَطَعْتُ. ⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَائِ الْمَلِكِ، هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ. انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَزَنْتُ هُنَاكَ. ⁷ فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ، ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأْتُ أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُوذَا. ⁸ فَرَأَيْتُ أَنَّهَا لَأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُوذَا أُخْتَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتْ هِيَ أَيْضًا. ⁹ وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زَنَاها أُنْهَتْ نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتْ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ¹⁰ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُوذَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا. ¹² إِذْ هَبْ وَتَادِ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَقُلْ، ارْجِعِي أَيْتُهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ غَضَبِي بَكُمْ لِأَنِّي رَأَوْفٌ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ اعْرِفِي فَقَطْ إِيْتَمَكَ أَتَكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنَبْتُ، وَفَرَّقْتُ طَرِيقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴ ارْجِعُوا أَيْهَا الْبَنُونَ الْعُصَاةُ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنْ الْمَدِينَةِ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَأَتِي بَكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، ¹⁵ وَأَعْطَيْتُكُمْ رُعَاةً حَسَبَ قَلْبِي فَيَرْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ¹⁶ وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتَتَمَرُّونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَتَهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ¹⁷ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمِ الشَّرِيرِ. ¹⁸ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُوذَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ أَبَاءُكُمْ إِيَّاهَا. ¹⁹ وَأَنَا قُلْتُ، كَيْفَ أَضَعُّكَ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدٍ أَمْجَادِ الْأُمَمِ. وَقُلْتُ، تَدْعِينَنِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ. ²⁰ حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةُ قَرِينَهَا هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ²¹ سَمِعَ صَوْتُ عَلَى الْهَيْضَابِ، بُكَاءُ تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ²² ارْجِعُوا أَيْهَا الْبَنُونَ الْعُصَاةُ فَأَشْفِي عِصْيَانَكُمْ. ²³ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَقَدْ أَكَلَ الْخِزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ. ²⁵ تَضَطَّجَعُ فِي خِزْيِنَا وَيَغْطِيْنَا خَجَلُنَا لِأَنَّنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.